قصيدة الزاير

نظم الشاعر عبداللطيف خوسي
بحر المبيت ثلاثي قياس اساداتي ولاد طه

اا ********************** اا

بفتوح نظامي نمجد خالق لكوان بالتمام
من لا يسهى ولاينام
يحكم فقلوبنا بحكمو يلطف برواحنا شفيق

يلقي في ذالمهاج عطفة ومحبة تابعة خصام
أو الجفا لاحقو وئام
لقلوب حوالها تخالف من بعد فراحها تضيق

وانا يا سيدي الجافي بعد الهجران طال عام
اعطف لمراسمي و رام
جاني بنسايمو يداوي من ذاتي ليعة الحريق

جاني بشروط السماحة ونزاحت ريبة الوهام
لا يخفى عاهد الغرام
والگلسة رايقة ضرافة والمنطق راقي رقيق

(الحربة)
سعداتي بيك يا الزاير رسمي ما بينا خصام
حاشا نبداك بالملام
لكريم بطبيعتو يسامح كالشهدة فايضة رحيق

الجزء 1
و عيونو طالبة سماحة تحكي فسكاتها كلام
بالحشمة زايدة مقام
رايد الوصال بعد الهجر يكدي فدواخلي حريق

سعداتي بيها زيارة فصباح العيد يا سلام
و اليقضة هازمة حلام

طاوع قلبو و جاي قاصد والدمعة سابقة شهيق

ماسك مشموم في كفوفو سعدي بخصايل الكرام
و زهارو عابقة غرام
بادرت زيارتو مرحب والكاس يجاورو ابريق

لنخاب مسارية فراحة لنديم مسگمة روام
من ريقو زادني اضرام
الشفة لاهجة محبة والمبسم باسطو طليق

الجزء 2
سادل لغسيق فوق لقفا كالليل كتاسحو ظلام
خصلات رهاف كالنسام
وانا ما بينها موضر ما صبت فسوادها طريق

لولا غرة منورة كيف بدر بنوارو علام
الالحاظ بروقها سهام
لو راني تهت في غياهب الهوى و ضياعي حقيق

يمشي و يجي على بساطي بقوام رفيع كالاقلام
يتمايل كانو حمام
والنخوة مواتية عطوفو كغزالة قدها رشيق

والصوت رخيم يا سيادي " مقنين " تخارجو انغام
حين كشف عنها لثام
ذابت روحي فكاس الهوى كالنحلة غرها رحيق

الجزء 3
و سلينا فالغرام ساعة والعطفة مالها لجام
ما خضنا فالهوى حرام
سيوى قلبين بين عاشق يروي من ريقو عشيق

ما هتكت فذالحجاب سترة وكذاك لحرمة الختام
فالعفة خليفة الكرام
نرجى من خالقي سماحة و يقيني ساعة الحريق

فساعة الفراق يا سيادي و النور فعياني عتام
تمنيناها تكون عام
و الخاطر بعد كان زاهي خيم فدواخلو الضيق

ودعني والصواب لازم والضمة سابقة سلام
ليس يمحي ليعة السقام
غير وعد جديد بالزيارة ميعادو زاگي وثيق

الجزء 4
يا لايم فالخيال ناظم يغزل فقصايدو نظام
فالعذري عالي مقام
والبهجة شاهدة بظرفو والخفة بيه ما تليق

جيت انا بالحيا مسلم لا ناتي زلة لقدام
خافض طرفي عل الدوام
لقبول الله كانراجي فخلاقي ماني صفيق

يا هل التسليم و النباهة وشياخ القول والكلام
عدلو بالقسط فلحكام
ماني سيوى لبيب ذوقي ماني بفهامتي نعيق

عبد اللطيف قال ناظم خوسي برقايق الكلام
حافظ لشياخو مقام
لبحور نظامي نساعف والحرف ملازمو صديق

والصلاة واجبة فحقو محمد خيرة الأنام
و نثني ليه بالسلام
صدق بالله والرسالة بالأمة حاني شفيق